



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثانية عشرة
إنتشون، جمهورية كوريا، 5-11 أبريل/نيسان 2017
اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية - إعادة تنظيم المعايير الدولية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة، ومواءمتها، وإدخال تحديثات فنية طفيفة عليها
البند 9-2 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - معلومات أساسية

- 1- أشارت لجنة المعايير، في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، إلى أنه ينبغي العمل على إعادة تنظيم ومواءمة المعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة، التي اعتمدها هيئة تدابير الصحة النباتية، وفي مايو/أيار 2015 قُدم اقتراح إلى لجنة المعايير. وبناءً على توجيهات لجنة المعايير، اجتمع الفريق الفني المعني بالمناطق الحالية من الآفات وبنهج النظم المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة في فيينا، النمسا، في عام 2015، للعمل على إعادة تنظيم المعايير المعتمدة لذباب ثمار الفاكهة. واستضافت الاجتماع الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال استعمالات الطاقات النووية في الأغذية والزراعة (في ما يلي "الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية").
- 2- وفي مايو/أيار 2016، ناقشت لجنة المعايير الاقتراح بتعمق، بما في ذلك إعادة التنظيم، والمواءمة، والتحديثات الفنية، واستعرضت التعديلات التحريرية المقترحة المترتبة على ذلك.
- 3- وفي ما يلي المعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة قيد النظر (انظر أيضاً الشكل 1):

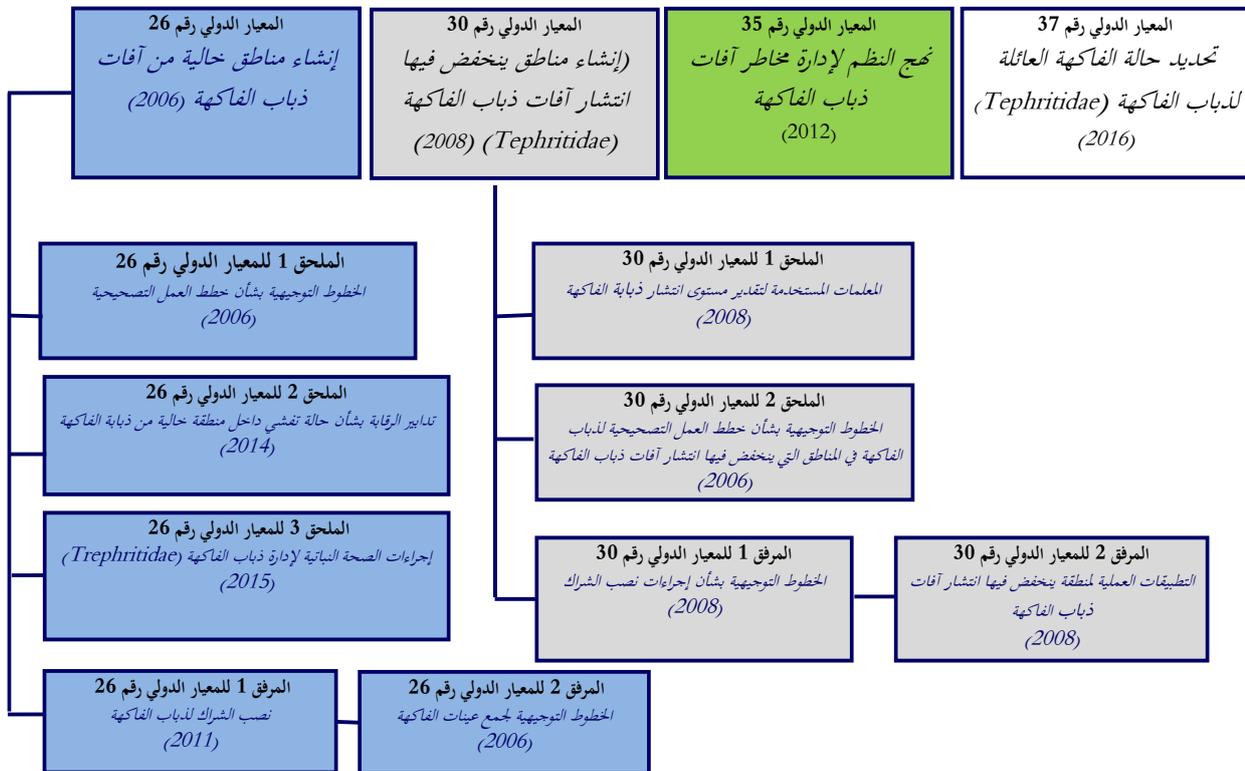
- المعيار الدولي رقم 26 (إنشاء مناطق خالية من آفات ذباب الفاكهة)
- المعيار الدولي رقم 30 (إنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*))

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويُرجى من السادة المنسقين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

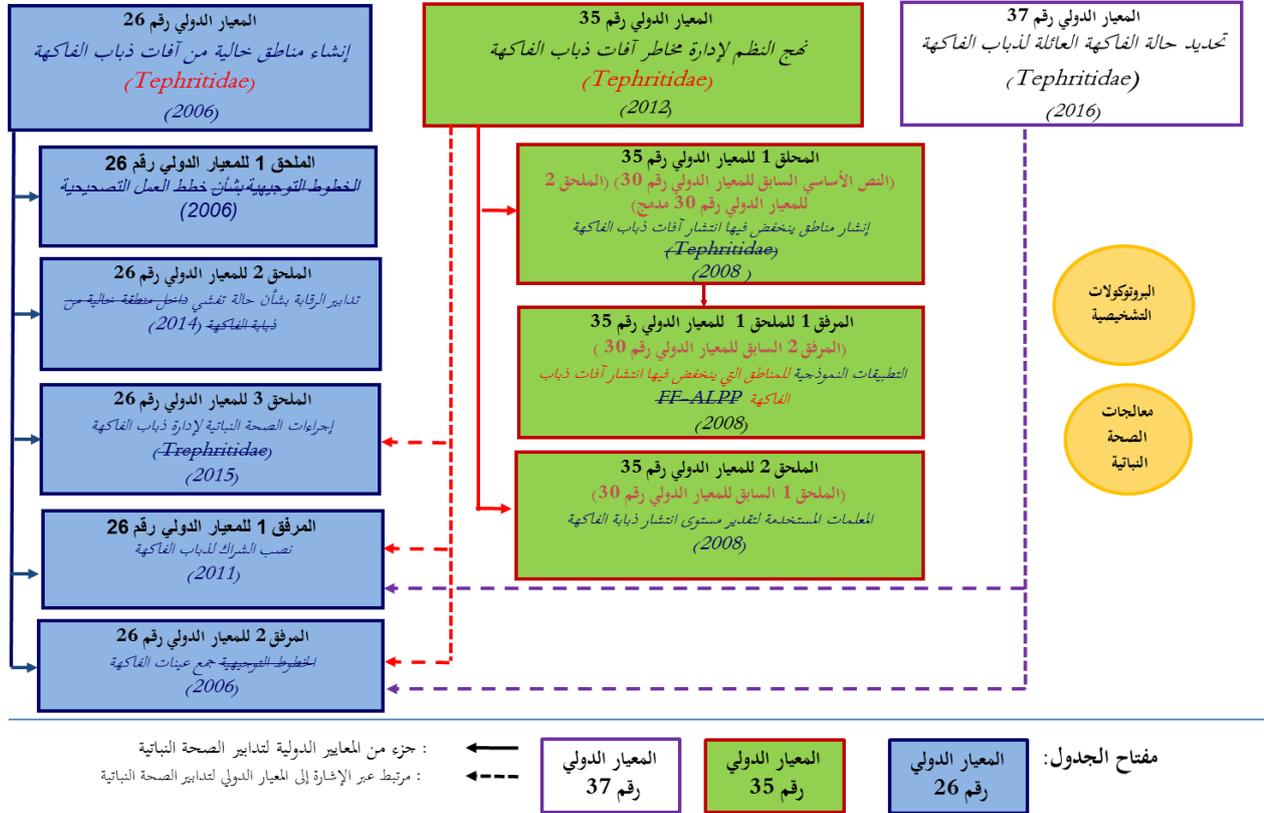
- المعيار الدولي رقم 35 (نصح النظم لإدارة مخاطر آفات ذباب الفاكهة)
- المعيار الدولي رقم 37 (تحديد حالة الفاكهة العائلة لذباب الفاكهة (Tephritidae)).

4- ولم تتمكن لجنة المعايير من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن إعادة التنظيم (انظر الشكل 2 والأقسام التالية) ونتيجةً لذلك، وافقت لجنة المعايير على أنه ينبغي تقديم تفاصيل جميع المواقف إلى هيئة تدابير الصحة النباتية مع تفسير واضح عن سبب إعادة تنظيم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة في هذه الطريقة، وعن الفوائد. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تقديم بعض المؤشرات بشأن الموارد المستخدمة لإعادة التنظيم المقترحة أو لأي إعادة تنظيم مستقبلية.

الشكل 1: لمحة عامة عن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة الحالية



الشكل 2: اقتراح الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات وبنهج النظم المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة، بشأن إعادة تنظيم المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة



ثانياً – اعتبارات لجنة المعايير الصادرة في مايو/أيار 2016

5- في ما يلي مقتطف من تقرير لجنة المعايير الصادر في مايو/أيار 2016 (أرقام الفقرات تتوافق مع تلك الواردة في تقرير لجنة المعايير).

[217] ناقشت لجنة المعايير المسائل التالية المتعلقة بإعادة التنظيم المقترحة.

[218] تساءل أحد أعضاء لجنة المعايير عن الأساس المنطقي وراء الاحتفاظ بالملحق 3 للمعيار الدولي رقم 26 في إطار المعيار الدولي رقم 26 بدلاً من نقله إلى المعيار الدولي رقم 35. وأوضح أن الأمانة أنه على الرغم من أن الملحق 3 ذات صلة بالمعيارين الدوليين، فإن المعيار الدولي رقم 26 اعتمد أولاً، وأنه رغبةً من الفريق الفني في التقليل من التغييرات، فإنه قد أوصى بتركه في إطار المعيار الدولي رقم 26.

[219] أعرب بعض أعضاء لجنة المعايير عن مخاوفهم بشأن تغيير المعيار الدولي رقم 30 إلى ملحق في إطار المعيار الدولي رقم 35 لأنه، على الرغم من أن إنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة عادةً ما يكون جزءاً من نهج النظم، فإنه يمكن استخدام مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كإجراء مستقل في المستقبل.

[220] أوضح أعضاء آخرون من لجنة المعايير أنهم لا يعرفون عن أي أمثلة في التجارة الدولية حيث يتم التجارة بالسلع من مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة دون اتخاذ تدابير أخرى يتم تطبيقها كجزء من نهج النظم، وأن وضع المناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة في إطار المعيار الدولي رقم 35 يبدو منطقياً وسيسهل تنفيذ المعايير الخاصة بذباب الفاكهة. وأشار أيضاً إلى أنه يمكن استخدام أي ملحق لأي معيار بنفسه. على الرغم من أنه لم يكن من المتوقع أن تكون هناك حالات حيث تقبل البلدان سلعاً من مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة من دون أن تكون هناك تدابير أخرى مطبقة. وبالنظر إلى أن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية تتناول مسألة مواءمة التدابير على المستوى الدولي، وليس الترتيبات الثنائية المعنية، أيد العديد من أعضاء لجنة المعايير إعادة التنظيم المقترحة. ومع ذلك، لمعالجة المخاوف التي أعرب عنها بعض أعضاء لجنة المعايير، اقترح أعضاء آخرون أنه يمكن إدراج جملة في المعيار الدولي رقم 30 السابق لذكر أنه يمكن استخدام المناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كتدابير مستقلّة إذا كان هناك رغبة بذلك.

[221] اقترح عضو آخر في لجنة المعايير أن يتم إدراج المعيار الدولي رقم 26 في إطار المعيار الدولي رقم 35 لأنه يعتقد أن إنشاء مناطق خالية من آفات ذباب الفاكهة وإنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة سيكونان جزءاً من نهج النظم على قدم المساواة. وعارض أعضاء آخرون لأن إنشاء مناطق خالية من آفات ذباب الفاكهة (على سبيل المثال نتيجة لظروف مناخية طبيعية أو العزلة الجغرافية من المناطق الموبوءة) يستخدم كتدابير مستقلّة وليس في نهج نظم.

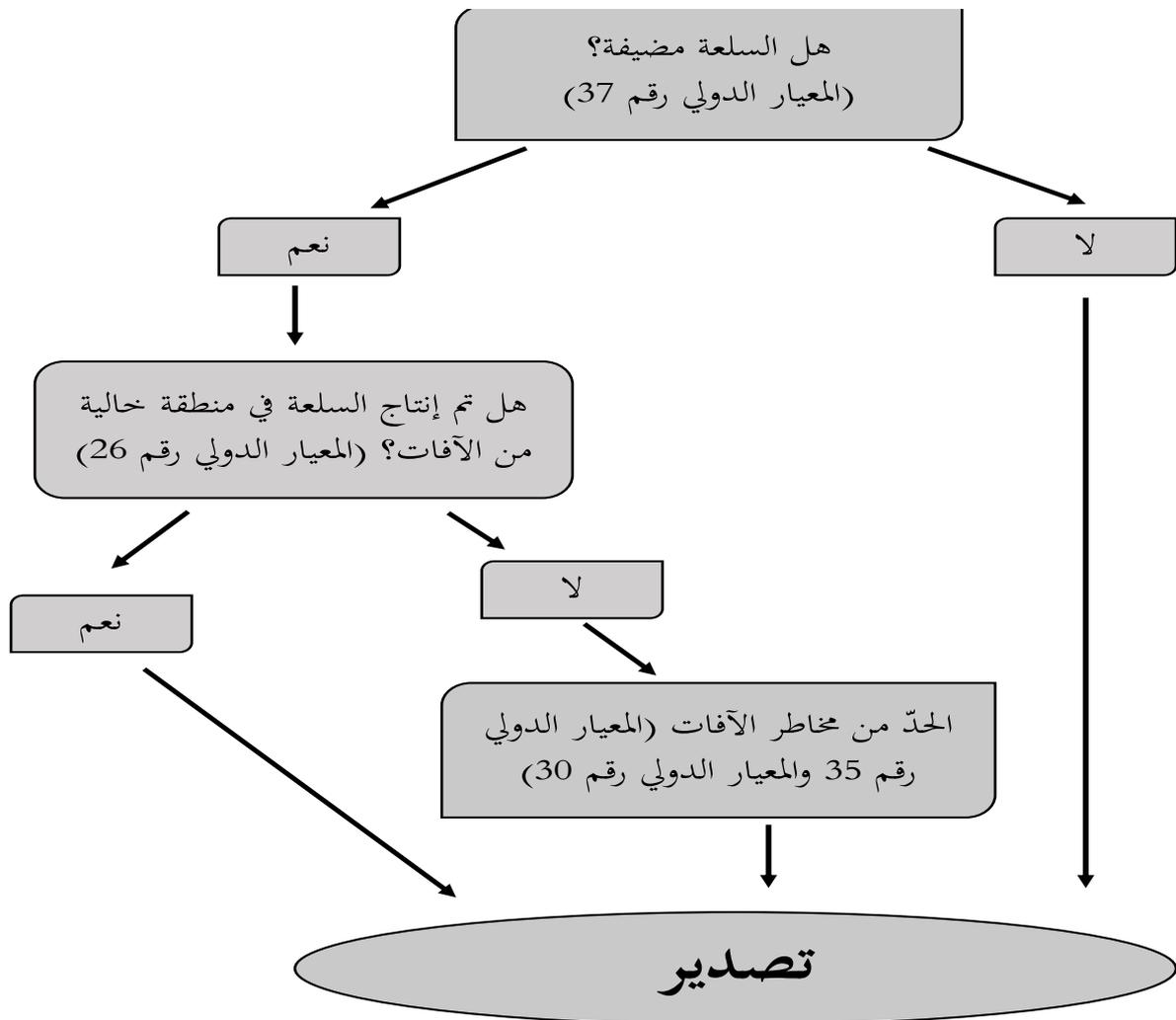
[222] أعربت الأمانة عن قلقها العميق إزاء حقيقة أنه قُدم اقتراح شامل لإعادة التنظيم إلى لجنة المعايير في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2015، وأنه في ذلك الوقت، لم يتم الإعراب عن أية مخاوف فيما يتعلق باقتراح نقل المعيار الدولي رقم 30 إلى المعيار الدولي رقم 35. وذلك يعني أن الفريق الفني والأمانة قد بدلا موارد كبيرة لوضع اللمسات الأخيرة على التعديلات التحريرية المترتبة على أساس قرار لجنة المعايير الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 2015. وأشار أحد أعضاء لجنة المعايير إلى أن إعادة التنظيم المقترحة هذه تم تقديمها إلى لجنة المعايير من خلال عرض Power Point وليس بنسخة ورقية، كما أنه تمت الإشارة إلى أن الفريق الفني وضع خطة إعادة التنظيم المقترحة قبل بضعة أسابيع فقط. وتم التأكيد على أن هذا العمل تم تمويله من قبل الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأنه لا يوجد حالياً أية موارد متوفرة للفريق الفني لكي يجتمع ويناقش المسألة مرة أخرى. وعلاوة على ذلك، أكدت الأمانة أنه على أساس أولويات هيئة تدابير الصحة النباتية المحددة، فإنها لن تكون قادرة على إجراء أية تعديلات إضافية لإعادة تنظيم المعايير والتعديلات التحريرية في الوقت الحاضر.

[223] استعرضت لجنة المعايير التغييرات النصية، ووافقت على أنها تعديلات تحريرية وأنه ينبغي عرضها على هيئة تدابير الصحة النباتية للإحاطة علماً بها. ولم يتم رفض سوى خمسة تعديلات تحريرية، وتمت مراجعة واحد [...]...

ثالثاً - إعادة التنظيم

6- تهدف إعادة التنظيم بشكل رئيسي إلى المساعدة في تنفيذ مجموعة المعايير الخاصة بذباب الفاكهة لكي تصبح أكثر منطقية وأبسط، وذلك لتلافي إدخال وانتشار ذباب الفاكهة ولتسهيل التجارة. ويعرض الشكل 3 مخططاً مبسطاً عن تصدير الفواكه والخضروات أتاحته المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

الشكل 3: رسم بياني مبسط عن تصدير الفواكه والخضروات باستخدام المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة



7- تستخدم الدول المصدرة أولاً المعيار الدولي رقم 37 لتقييم ما إذا كانت السلعة مضيفة لذباب الفاكهة أم لا. وإن لم تكن السلعة كذلك، فإنه يمكن تصديرها من دون اتخاذ أية تدابير للصحة النباتية إضافية. أما إذا كانت مضيفة، فإنه يجب استخدام المعيار الدولي رقم 26 لتحديد ما إذا كانت المنطقة منطقتة خالية من آفات ذباب الفاكهة أم لا. وإذا كانت المنطقة خالية من آفات ذباب الفاكهة، فإنه لا ينبغي اتخاذ أي تدبير إضافي لتصدير السلعة. أما إذا كانت المنطقة

موبوءة، فإنه ينبغي على البلد المصدر أن يستخدم المعيار الدولي رقم 35، حيث يتم استخدام تدبيرين إضافيين أو أكثر بالتزامن، في مرحلتي ما قبل الحصاد وما بعده، للتخفيف من مخاطر إدخال آفة إلى البلد المستورد.

8- من الضروري دمج المعيار الدولي رقم 30 الحالي للملحق للمعيار الدولي رقم 35 للتأكد من أن التطبيق المنطقي للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة يتطابق مع ممارسات الإنتاج والتجارة للفواكه والخضروات.

9- وهناك سببان أساسيان لهذا الدمج:

- لا يوجد أمثلة معروفة في التجارة الدولية لبلدان استخدمت منطقة ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كتدبير مستقل للتصدير منها. وفي جميع الحالات المعروفة، تستخدم المناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة كجزء من نهج النظم. وبالتالي، من المنطقي والمفيد للتطبيق أن يصير المعيار الدولي رقم 30 ملحقاً للمعيار الدولي.
- يحافظ النص بشأن المناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة على طابع الفرض كملحق. وتتمتع الملحقات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية بنفس المستوى من الإلزام. وإن الفرق الوحيد في هذه الحالة هو المساعدة على ضمان أن الروابط بين المعايير واضحة نظراً لضرورة تطبيق المتطلبات اللازمة للمناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة في إطار نهج النظم.

رابعاً - المواءمة

10- اعتمد المعيار الدولي رقم 26 في عام 2006 كأول معيار دولي لتدابير الصحة النباتية خاص بذباب الفاكهة. وقد استغرق اعتماد المعيار الدولي رقم 37 في عام 2016، 10 سنوات بالضبط. وخلال فترة العشر سنوات هذه، تغيرت بعض التعاريف والتسميات، أو تم استخدامها بطريقة مختلفة في مختلف المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية والملحقات المعتمدة خلال فترة العشر سنوات. وكانت هناك أيضاً معلومات متكررة في بعض المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، كما أنه تم الشعور بأن الروابط الإضافية بين المعايير وبين البروتوكولات التشخيصية ومعالجات الصحة النباتية المعتمدة، قد ساعدت على تعزيز قابلية استخدام المعايير.

11- واستعرض الفريق الفني المعني بالمناطق الخالية من الآفات وبنهج النظم المتعلقة بذباب ثمار الفاكهة معياراً دولياً لتدابير الصحة النباتية وملاحق ومرفقات لمجموعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة، لضمان المواءمة والاتساق فيما بينها. وبالإضافة إلى ذلك، تم تحرير جميع الوثائق من قبل المحرر العلمي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وتعتبر هذه التغييرات تعديلات تحريرية بما أنها لا تغير محتوى المعايير، بل إنها تساعد في تسهيل قراءتها واستخدامها.

12- يتم عرض التعديلات التحريرية في المرفقات من 1 إلى 5 بالنسخة الإنكليزية لهذه الوثيقة فقط بسبب الوفورات في التكاليف:

- المرفق 1: المعيار الدولي رقم 26 (إنشاء مناطق خالية من آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*)) مع الملحق 1 (خطة العمل التصحيحية) والمرفق 2 (جمع عينات الفاكهة)
- المرفق 2: الملحق 2 (تدابير مكافحة تفشي الأمراض ضمن منطقة خالية من آفات ذباب ثمار الفاكهة) للمعيار الدولي رقم 26
- المرفق 3: الملحق 3 (إجراءات الصحة النباتية لإدارة ذباب الفاكهة (*Tephritidae*)) للمعيار الدولي رقم 26
- المرفق 4: الملحق 1 (نصب الشراك لذباب الفاكهة) للمعيار الدولي رقم 26
- المرفق 5: الملحق 1 (إنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة) (المعيار الدولي رقم 30 السابق)، بما في ذلك المرفق 1 (التطبيقات العملية للمناطق التي ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة) (المرفق 2 السابق للمعيار الدولي رقم 30)، والملحق 2 (المعلومات المستخدمة لتقدير مستوى انتشار ذباب الفاكهة) (الملحق 1 السابق للمعيار الدولي رقم 30) للمعيار الدولي رقم 35 (نهج النظم لإدارة مخاطر آفات ذباب الفاكهة (*Tephritidae*))

خامساً - التحديثات الفنية

13- حدثت بعض التغييرات الفنية على مدى السنوات العشرة الماضية، وتحديدًا ضمن مجال التصنيف. وكان التحديث الفني الرئيسي المقترح في إعادة التنظيم، مرادفة أربعة أنواع *Bactrocera* (*B.dorsalis*، و *B.invadens*، و *B.papaya*، و *B.phillipinensis*) في نوع واحد *B.dorsalis*. وكان لهذا التغيير تأثير إيجابي مباشر على تجارة الفواكه والخضروات في جميع أنحاء العالم. وتدعم الأدلة العلمية هذا التغيير.

سادساً - الموارد المستخدمة لإعادة التنظيم المقترحة أو لأية إعادة تنظيم مستقبلية

- 14- بلغت تكاليف إعادة التنظيم الحالية حوالي 113 000 دولار أمريكي. ويشمل هذا المبلغ ما يلي:
- الوقت المقدر المكرس للعمل من قبل أعضاء الفريق الفني الثمانية وتكاليف سفرهم: 48 000 دولار أمريكي (المجموع)
 - التكاليف التشغيلية (ترتيبات الاجتماعات، والتحرير) 25 000 دولار أمريكي، وتكاليف الموارد البشرية لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة 40 000 دولار أمريكي؛ تم تزويد معظم هذا التمويل من قبل الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

15- من المرجح أن يكون لإعادة تنظيم مستقبلية تكاليف مماثلة.

16- إذا رغبت هيئة تدابير الصحة النباتية في المضي قدماً في إعادة التنظيم جزئياً فقط، على سبيل المثال، من خلال استبعاد نقل المعيار الدولي رقم 30، فإن ينبغي إعادة النظر في التعديلات التحريرية مرة أخرى واستبعاد بعضها. ومن المقدر أن ذلك سيكلف حوالي 10 000 دولار أمريكي (محرر ووقت موظفين)، بالإضافة إلى تكاليف مماثلة مشار إليها أعلاه لاجتماع آخر لأعضاء الفريق الفني.

17- وتجدر الإشارة إلى أن التكاليف المتعلقة بالترجمة وإدماج التعديلات التحريرية في لغات المنظمة الست لجميع المعايير ستكون مماثلة بغض النظر عن مستوى إعادة التنظيم المقرر من قبل هيئة تدابير الصحة النباتية.

سابعاً - الاستنتاجات

18- لقد عمل أعضاء الفريق الفني الحاليون، منذ عام 2004، لوضع معايير لذباب الفاكهة تحت رعاية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وهم لا يمثلون فقط أعلى الخبرات العملية ولكن أيضاً الأقاليم الستة للمنظمة، ويحملون معهم ثروة من المعرفة العلمية والخبرة العملية في مجال إدارة مخاطر الآفات المتعلقة بذباب الفاكهة.

19- ويستند اقتراح إعادة التنظيم إلى الممارسات الدولية. وسييسر تنفيذ المعايير الخاصة بذباب الفاكهة بما أنه سيخلق رابطاً منطقياً فيما بينها، وسيسهل ذلك بدوره التجارة. وقد نظر الفريق الفني في طرق أخرى ممكنة لتحقيق التنفيذ المحسن للمعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة، ولكن تم الاتفاق على أن هذا الاقتراح هو أفضل وسيلة للمضي قدماً.

20- لا يزال مستوى الالتزام بالمعايير هو نفسه.

21- كانت تكاليف إعادة التنظيم كبيرة، ليس فقط من ناحية الأموال المنفقة من قبل الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ولكن أيضاً من ناحية الوقت والأموال المنفقة من قبل البلدان لدعم أعضاء الفريق الفني.

22- وإذا رغبت هيئة تدابير الصحة النباتية في أن يقوم الفريق الفني بإعادة النظر في إعادة التنظيم، فإن ينبغي توقع تكاليف مماثلة على جميع مستويات هذا العمل، وينبغي تغطية هذه التكاليف من الأموال من خارج الميزانية.

23- كما تجدر الإشارة إلى أن الشعبة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال استعمالات الطاقات النووية في الأغذية والزراعة، قد وضعت جانباً موارد لمساعدة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في وضع دليل حول تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب الفاكهة. ومن شأن هذا التوجيه أن يوفر المعلومات المحددة بشأن تسلسل الأحداث التي ينبغي اتخاذها في الاعتبار عند تنفيذ هذه المجموعة من المعايير لتوفير الروابط بين المعايير ذات الصلة والملحقات والمرفقات، وكذلك البروتوكولات التشخيصية ومعالجات الصحة النباتية ذات الصلة. ويتم تخصيص هذه الأموال لاستخدامها في عام 2017، ولن يتم ترحيلها إذا لم يتم الاتفاق على إعادة التنظيم هذه.

ثامناً - القرارات

24- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) الموافقة على إعادة تنظيم مجموعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بذباب ثمار الفاكهة على النحو المبين في الشكل 2، بما في ذلك،

(أ) إدماج المعيار الدولي رقم 30 في إطار المعيار الدولي رقم 35 بصفته الملحق 1، مع الإشارة إلى أن نفس مستوى الفرض يظل قائماً، وبالتالي:

(1) الإشارة إلى أن نص الملحق 2 السابق للمعيار الدولي رقم 30 تم إدماجه في القسم 8 من الملحق 1 للمعيار الدولي رقم 35 (المعيار الدولي رقم 30 السابق).

(2) الإشارة إلى أن المرفق 1 السابق للمعيار الدولي رقم 30 لم يعد ذات أهمية لأن المعيار الدولي رقم 26 لديه مرفق مفصل بشأن نصب الشرك لذباب الفاكهة، تم اعتماده مؤخراً، وبالتالي لم يتم إدماج ذلك في المعيار الدولي رقم 35. وهناك إشارة إلى المرفق 1 للمعيار الدولي رقم 26.

(3) الإشارة إلى أن المرفق 2 السابق للمعيار الدولي رقم 30 أصبح المرفق 1 للملحق 1 للمعيار الدولي رقم 35 (المعيار الدولي رقم 30 السابق).

(ب) إلغاء المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 30.

(2) الإشارة إلى أن الروابط المباشرة بين المعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة والروابط المباشرة للمعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة والملحقات للمعيار الدولي رقم 28 والمعيار الدولي رقم 27 قد تم تضمينها في المعايير الخاصة بذباب الفاكهة ذات الصلة.

(3) الإشارة إلى الاتساق والتغييرات التحريرية (التعديلات التحريرية) في المعايير المذكورة في المرفقات 1-5، المرفقة بالنسخة الإنكليزية لهذه الوثيقة فقط.

(4) الإشارة إلى أنه سيتم ترجمة التعديلات التحريرية إلى جميع لغات المنظمة، بناءً على موافقة هيئة تدابير الصحة النباتية على إعادة التنظيم. وسيتم إدراج جميع التعديلات التحريرية في كل اللغات في جميع المعايير الفردية والنسخ السابقة للمعايير التي تم إلغاؤها.